

تنزانيا تكافح زيادة فقدان غطاء الأشجار مع حادث حريق حديث في منطقة سنجيدا

تنزانيا تكافح زيادة فقدان غطاء الأشجار مع حادث حريق حديث في منطقة سنجيدا

التقرير

تواجه تنزانيا تحديًا كبيرًا مع فقدان غطاء الأشجار على مدى العقدين الماضيين، حيث تم الإبلاغ عن آخر حادث في 9 نوفمبر 2024 في منطقة سنجيدا. وقد شهدت مساحة غطاء الأشجار في البلاد، التي تمتد على أكثر من 26 مليون هكتار، خسارة صافية تقدر بـ 4.37 مليون هكتار، مما يشير إلى انخفاض بنسبة 11.30٪ في غطاء الأشجار. ويظل الزراعة المتنقلة هو السائق الرئيسي لهذه الخسارة، حيث يمثل جزءًا كبيرًا من إزالة الغابات.

تكشف البيانات عن اتجاه مقلق، حيث وصلت أعلى خسارة سنوية لغطاء الأشجار إلى ما يقرب من 200,000 هكتار في عام 2014. وعلى الرغم من وجود بعض المكاسب، فإن الخسارة الصافية تشير إلى استمرار الانخفاض في غطاء الأشجار. وليس تأثير هذه الخسارة بيئيًا فحسب، بل هو أيضًا كبير من حيث الانبعاثات الكربونية، حيث تم إطلاق ملايين الأطنان المترية من مكافئ ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي.

يعد التنبيه الأخير بوجود حريق في سنجيدا تذكيرًا صارخًا بالتهديدات المستمرة التي تواجه غابات تنزانيا، والتي تشمل ليس فقط الزراعة المتنقلة وممارسات الغابات ولكن أيضًا الحرائق البرية والتحضر. تسلط هذه الحوادث الضوء على الحاجة الملحة لاستراتيجيات للتخفيف من فقدان غطاء الأشجار وحماية الغابات المتبقية لدورها الحيوي في التنوع البيولوجي وتنظيم المناخ ورفاهية المجتمعات المحلية.



